

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الثامنة عشر

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. جاءني من يومين اغرب سؤال حقيقة واحد يكتب اليه كتابة واحد مهتم ومنزعج وخائف من الله قال
يخاف بان الايام التي مرت عليه من رمضان الى الان الا يكون صيامه فيها صحيحا. ليش؟ قال لانه - 00:00:19

يخاف الا يكون قد نوى الصيام النية الشرعية. سمعتم باعجب من هذا النية شو هي؟ اه انا اجبته بايجاز واختصار انا الذي اتصور انه
ما في يسمع مدافع رمضان الا وينوي الصيام. مو الصيام اللي يحتاج الى نية متعلمة - 00:00:45

مقصودة النية حاصلة لكن الافطار يحتاج الى نية بدليل لو كان لو ان رفيقين مثلا ان زميين في عمل او مدرسين في مدرسة من
الغرباء او دارهما تراهما بعيدان يتغذيان في المطعم. اذا سمع مدافع رمضان وقلت له غدا - 00:01:13

اين نتغدى؟ شو نقول لك؟ بقول لك شو نتغدى يا عم لك بكرة رمضان بكرة الصيام. اذا نوى الصيام كل مسلم ينوي صيام لكن العمل
الذى يعمله متيقظا غير غافل ولا بداع العادة. صار العاقل المتيقظ - 00:01:40

المكره المجب شو معنى الاجبار؟ الاجبار ان تلزمه بان يعمل عملا وآه هذا العمل يعني آه لا يرضيه عمل ما هو مقتنع به. هذا هو بكرة.
اذا النية هي الاصل كل واحد ينوي. بعدين لو سالت هذا الاخ خليل سألي لماذا قمت الى السحور؟ في الايام - 00:02:00

العادية بشهر رجب ما قمت للسحور. وبالسفر ما قمت. لماذا قمت بالليل؟ تركت منامك واستيقظت واول يوم تكون يعني يقوم شبه
مكره على القيام وبقى يأكل وهو احوج الى النوم. بتقول له لماذا قمت؟ ما هو الجواب؟ يقول لك - 00:02:30

صوم في حالة واحدة يتصور فيها انه الصائم بلا نية. حالحة كيف انه واحد اثناء السنة مو برمضان طبعا يكون عنده عمل تاجر عنده
دكان وعنه موعد مهم في الساعة مثلا الثامنة. نزر وجد انه صارت الساعة ثمانية - 00:02:50

ما عاد عنده وقت يكون لبس وذهب بسرعة. وانغمس بعمله بيعي ويشتري ويحاسب ويقابل الناس. ما ما وجد يعني في وقت يشرب
به كأسا من الماء قد يقع هذا التجار هنا. اثناء الحج وفي المواسم يعملون هذا. الى ان اذن المغرب هذا - 00:03:10

لا اكل ولا شرب ولا عمل شيئا من مفسدات الصوم. هل هل هو صائم؟ لا. لانه ما نوى. فالاصل اذا النية والله يوم القيمة انتبهوا لي لهذا
الكلام. ربنا لا يسألنا يوم القيمة ماذا عملتم فقط - 00:03:30

بل يسألنا لماذا عملتم؟ لان النية تبدل العمل تحوله من خير الى شر. لو جا واحد اليوم جاب سكين وضربني فيها في بطنه في شقل
بطني. شو بعمل انا؟ ازا بقيت واعيا وعندما اصحو عندما انوجعت غبت عن وعي عندما اعي وارشد - 00:03:50

الى وعي وشعورى اقيم عليه الدعوة في المحكمة اطلب منه هي اشتممه اقايله لكن في واحد مرة والله مو مرة عدة شق لي بطني من
هنا ومن هنا وقلت له اشكرك ودفعتك له اجرة. ليش؟ اختللت النية. هذا شق - 00:04:12

ليصلاح شيئا في الداخل يعمل لي عملية جراحية. وذاك شق بطني بنية الانى. اختللت النية. لا شو بدمكم بالحديث عندما الاعمال
بالنيات هذا الحديث اصل من من اصول الدين. حتى قالوا ان ربى يعني الشريعة مبنية على - 00:04:32

هذا الحديث انما الاعمال بالنية. شو تتمة الحديث؟ الهجرة عمل واحد. المهاجرون كلهم يعني كل من انتقل وقت الهجرة من مكة الى
المدينة لعمل واحد. كلهم خرجوا من هذا البلد ووصلوا للبلد الآخر ومشوا - 00:04:53

على الطريق نفسه. ليش لما جاء الحساب وجاء ميزوا ناس اعطوا مكافأة. قالوا انت مهاجرون لله ولرسوله فلكم الثواب لكم
المكافأة. وانتكم ما لكم شي. انت هاجرت لتتزوج امرأة. هذا - 00:05:13

ما هاجر فياران هربا بدينه من اذى المشركين ولا هرب الى بلد يستطيع فيها ان يقيم شعائر دينه بحرية اكثر لا هذا خاطب واحدة

يريد ان يتزوج بها لما رأى الناس مشوا قال والله انا بمشي معهم بروح متزوجها - 00:05:36

انا لما مشيت معه رفيقه الذي مشى معه ما احس بهذا. لكن ربنا يوم الحساب على المقصود. بعدين النية فيها اه انتباه للنية فيها فوائد اخرى. هلا قد يعمل الانسان العمل الواحد - 00:05:56

ويأخذ عليه السواب سلاسة اعمال. مسلا دخل المسجد صلى ركعتين نوى بهما آآ ازا طاف قبلهما بتطلع هاي عن تحية المسجد وعن ركعتي الطواف. واحد راح للمسجد ليصلی له ثواب صلاة الجمعة - 00:06:16

واحد قال والله عزم بنفسي قال انا ازا رأيت فقيرا محتاجا بدي اعطيه الخمسة ريالات ولو لم يلقى. هيقيده الصدقة قال اذا رأيت واحد عاجز اعمى بيصطدم بالعمود انا اخذ بيدي حسبت له وبين صارت ثلاثة صار له - 00:06:36

والثواب الثالث. قال ازا رأيت واحد جاهل واستففاني و كنت اعرف الجواب فاني اعلم. حسبت له ايضا. نوى ان يكفر المسلمين ان آآ يعني يزيد عدد المسلمين له ثواب. صارت النية الواحدة ايضا تجعل العمل - 00:06:56

ثواب العمل الواحد تجعله مساويا لثواب الاعمال الكثيرة. اهم من هذا كله و لك الاعمال المباحث مباح في الاصل شو هو المباح؟ المباح لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. لكن اذا نوى - 00:07:16

بعمل مباح نية صحيحة. واحد بياكل هلا. انت افطرتم قبل قليل. واحد يمكن ما خطر في الا والله انا جوعان وعم بستنى المدفع جاء الطعام فاكل اكل حلالا طيبا لا يعني يعاقب عليه - 00:07:35

ولا يؤخذ ولا يأثم اذا كان اكل من حلال. لكن ما له الثواب. اما اذا واحد قال والله انا ازا لم اكل فاني اضعف عن صلاة التراويف. ما استطيع اذا ما أكلت ان اشتغل ان اتكسب لعيالي والتكتسب للعيال اذا نوى به - 00:07:55

الله يكون له ثواب. كل عمل الاكل والشرب والحياة الزوجية. الرسول لما بين هزا الصحابة تعجبوا. قالوا اياً تي احد احدهنا يعني شهوته يعني تبع رغبته وحقق يعني رغبة نفسية ولذة متعة شخصية - 00:08:15

يكون له الثواب شوف جواب الرسول العظيم. عليه الصلاة والسلام. قال له ارأيت ان وضعها في حرام؟ هذا هذا وامثال في رد على من يزعم في مسألة من النية. تصدقون اني انا مثل اي - 00:08:35

في طالب علم قرأت كتب الفقه واحكام الحج واقرأتها مرات. لما جيت للمملكة هنا ما فهمت حتى حجج. بعد ذلك صلي الان هنا في مكة اربع عشرة سنة. السنة اللي قبلها اقمتها في الرياض. كل سنة اراجع احكام الحج واعد اجوبة لما يرد - 00:08:55

في من اسئلة في مسألة ما كنت افهمها. ما فهمتها الا قريبا. انه الاحرام هو النية عند اكثر الفقهاء عند الحنفية النية والتلبية النية الاصل ولو لم ينزع ثيابه لو بقي بثيابه ولو لم يلبس هاي - 00:09:15

المناشف ثياب الاحرام. الاحرام النية. طيب قلت بعقولي وكانوا يسألوني ما اعرف الجواب انه هذا لما خرج من بلده طلع من القاهرة لمكة طالع للحج اذا ناوي الحج شو معنى انه هالنية هاي ما اختلافها عن النية - 00:09:33

الاحرام بعدين الله وضحتها لي بمثال كل ما المسلم هلا يقيم الصلاة يصلى والمفروض في المسلم ان يصلى. عندما يسمع اذان الظهر ينوي ان يصلى او لا نوى نوى الصلاة. معنى نوى هنا انه عزم على ان يصلى. وضع في منهجه اليومي ان يقيم هذه - 00:09:53

قبل انتهاء وقتها. لكن هالنية مو معناتها دخل في الصلاة عزم على العمل. اما النية اللي ينويها عند ما يقول الله اكبر هذه نية الدخول الفعلي بالعبادة. فتوضحت لي. لما خرج من بلده ناوي الحج قبل - 00:10:18

الى ان يصل للميقنات لو رجع. واحد ناوي الحج حجة النفل ورجع ملشي. عند من يرى بان الابتداء يعني اظن الشافعية والحنابلة لا يجيبون على من شرع في نفل ان يتمه. الاصل ما هو واجب عليه - 00:10:38

والملكية اوجبوا واستدلوا بقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. مو هذا الموضوع. واحد قبل ان يصل بطل ورجع قبل ان يحرم ملش هذا ما عليه شيء ما دخل الفعل بالصلاه خدوا بالحج لكن عندما - 00:10:58

ما ينوي الاحرام نوى الدخول الفعلي بالحج. مثل الصلاه. هلا نوى ان يصلى. بعد ان نوى ان يصلى باول الوقت كلم واحدا او يعني خرج منه شيء. هل هذا آآ فسدت صلاته؟ لا. لكن - 00:11:17

بعد ان ينوي الدخول في الصلاة اذا تكلم فسدت الصلاة. فالحاصل احكام النية كثيرة. انتم يعني تابعوا البحث فيها مراجعتها وانتبهوا اليها والسلام عليكم ورحمة - 00:11:39